بها اسرائيل وحدها بين الدول الحديثة ، فان الثمن السياسي الذي تدفعه اسرائيل بنتيجة انخفاض مستوى ممثليها الدبلوماسيين يكون اكبر مما هو بالنسبة للدول الاخرى ، بسبب الاهمية الخاصة للعلاقات الخارجية لدولة تعيش في أزمة مستمرة ، وهي ما تزال في حالة حرب مع جميع الدول المحيطة بها .

ان ازدياد الشكوى من عدم ارتفاع مستوى كفاءة موظفي الخدمة الخارجية الى الحد المطلوب حمل المسؤولين في سنة ١٩٦٤ على انشاء وحدة خاصة لتدريب الموظفين . وقد نظمت هذه الوحدة دروسا لـ ٥٢٠ موظفا في السنة الاولى . ويشترك الموظفون الكبار بموجب البرامج التي تضعها هذه الوحدة ، في دروس نظامية يقدمها معهد « يهود عصرنا » التابع للجامعة العبرية . ولهذه الدروس قيمة للموظفين الذين ستكون لهم علاقة مع اليهود في مواطنهم الاصلية في الخارج ، وهي تشتمل على مواد في الانثروبولوجيا اليهودية ، وفي التاريخ والحضارة والثقافة اليهودية ، والشخصية اليهودية(١٨).

اما التدريب الدبلوماسي الستراتيجي فقد نقل مرة الى « كلية الدفاع الوطني الاسرائيلي » والهدف من وراء انشاء هذا المعهد هو ايجاد عقيدة شاملة للدفاع الوطني وخلق لغة مشتركة حول هذا الموضوع بين كل الذين يتحملون مسؤولية الدفاع الوطني في اسرائيل(١٩). وتشتمل الدروس التي تدرس في الكلية على موضوعات مهمة من بينها الانثروبولوجيا وعلم الاجتماع للشعب اليهودي في اسرائيل والخارج ، علاقات اسرائيل مع الدول الكبرى والدول النامية ، اسرائيل والسوق الاوربية المشتركة .. الخ . ويمتد برنامج الدروس لمدة ثمانية أشهر ، بمعدل عشر ساعات او اكثر يوميا لمدة خمسة أيام في الاسبوع يستمع الموظفون خلالها الى محاضرات من اساتذة الجامعات والوزراء والسفراء الاجانب وسفراء اسرائيل في الخارج والاساتذة الزائرين(٢٠). غير ان هذه الكلية اقفلت بعد وقت غير طويل من افتتاحها .

ثانيا ــ الدرجات ، التنقلات ، الترقيات : شهد ترتيب درجات موظفي الخدمة الخارجية في اسرائيل تعديلات عديدة كان آخرها التعديل الذي أدخل في نيسان (ابريل) سنة ١٩٦٤ حين أصبحت الدرجات بتسلسل تصاعدي (بعد ان كان ترتيبها في السابق تنازليا) فأصبحت حسب الجدول الآتي : الدرجة ١٣ : متمرن (تلميذ دبلوماسي) ، ١٤ ــ ١٥ : سكرتير ثالث ، ١٥ ــ ١٦ : سكرتير أول ، ١٦ ــ ١٨ : مستشار ، ١٧ ــ ١٩ : وزير مفوض ، ١٩ ــ ٢٠ : سفير ، ٢٠ : المدير العام لوزارة الخارجية . أما الدرجات من ١٢ الى ١ فهي درجات الموظفين الاداريين (السلك المدني) المعينين عن طريق مراكز التوظيف ولجنة الخدمة المدنية (او مجلس الخدمة) .

ان الحد الادنى للمدة التي يجب ان يقضيها الموظف في كل درجة من الدرجات الدبلوماسية كانت محل خلاف بين وزارة الخارجية ولجنة الخدمة المدنية (مجلس الخدمة) لمدة سنوات . وهي من الناحية الرسمية سنتان للمتمرن ، ٦ سنوات للسكرتير الثالث والثاني ، ٥ سنوات للسكرتير الاول و٦ سنوات للمستشار ــ أي ما مجموعه ١٩ سنة على الاقل قبل ان يصل الموظف الى درجة رئيس بعثة بدرجة وزير مفوض . وقد كانت هنالك استثناءات كثيرة من هذه القواعد في السنوات الاولى ، وبعدها أيضا لم يكن التمسك بها شديدا دائما .

ان الترقيات والتنقلات وجميع ما يتعلق بشؤون التعيينات تقوم بها « لجنة التعيينات » في الوزارة. وكانت هذه اللجنة تتألف من عدد من كبار موظفي الوزارة ، اما المدير العام ومساعده لشؤون الادارة فكانا عضوين دائمين فيها . وكانت اجتماعات اللجنة ، ومواعيدها ، تختلف باختلاف شخصية المدير العام وطريقته في العمل ، ودرجة نفوذه الشخصي وتركيزه الاعمال والقرارات في يديه او تركها للجنة .

ومنذ سنة ١٩٦٨ أصبحت شؤون التعيينات والترقيات والتنقلات قسمة بين لجنتين ، احداهما برئاسة وزير الخارجية ، وهي تختص بشؤون كبار الموظفين (مدير دائرة وما فوق في الوزارة، ورؤساء البعثات في الخارج) ، كما تضم المدير العام ونائبه ومساعده للشؤون الادارية والمفتش العام.

ان رؤساء البعثات الدبلوماسية ، والمدير العام لوزارة الخارجية ، يكون تعيينهم ــ من الناحية